

مناقشة الدور المتجدد لأصحاب الأعمال

بدء اجتماعات المائدة المستديرة لدول مجلس التعاون في البحرين أمس وزير العمل: المطلوب التوصل إلى اقتراحات محددة لرسم استراتيجية لمنظمات أصحاب الأعمال



جانب من الحضور



وزير العمل أثناء الاجتماعات

الاستثمارات المتطلبات البناء الداخلي على الصعيد القطري أو الإقليمي. وأشار إلى دور منظمة العمل الدولية ودعمها لجميع الدول الأعضاء ورفد جوهرها من أجل بناء قدراتها الوطنية للتصدي لهذه التحديات، وإن المنفلحة مستمرة في التعاون مع المنظمات الدولية والعربية والإقليمية العنية لتقديم الدعم والمشورة لمنظمات أصحاب العمل في الدول العربية.

والقى السيد جان جاك أوسلان، رئيس منظمة أصحاب الأعمال الدولية ونائب رئيس مجلس إدارة منظمة العمل الدولية كلمة وجه فيها الشكر إلى دولة البحرين وتناول التطورات الاقتصادية التي سوف يشهدها العالم عند خلوه القرن القادم، وأكد دعم منظمة العمل الدولية لمنظمات أصحاب الأعمال لتتمكن من إقامة مشاريعها وبالتالي خدمة القطاع الخاص والسوق بشكل عام وتناول بعض المواضيع التي سوف تناقشها هذه الندوة.

بعد ذلك تحدث السيد علي بن يوسف فخرو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين حيث أوضح أن المستجدات الدولية تفرض علينا تحديد الخيارات والأذكياء وتعديل وإعادة ترتيب البرامج والتوجيهات لمواجهة التطورات الجارية ورسم صورة واضحة لمستقبل قطاع رجال الأعمال. وأكد أن الغرف التجارية في دول المجلس مطالبة بتجاوز دورها التقليدي والماسهمة الفعالة في إيجاد مناخ عمل يساعد قطاع رجال الأعمال على التأقلم مع المستجدات.

وأشار إلى أن ندوة المائدة المستديرة تأتي في نطاق المساعي المبذولة التي تستهدف تفليل دور الغرف الخليجية.

وتناقش هذه الندوة التي تستمر على مدى يومين عدة مواضيع تتعلق إلى مستقبل منظمات أصحاب الأعمال في ظل المستجدات ودور الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في تعزيز التخطيط الاستراتيجي للتنمية الاقتصادية والصناعية للمنطقة البعيدة.

بحث مسئولية المشاركة في جهود دول مجلس التعاون لتنمية الموارد البشرية الوطنية وإعادتها من خلال التدريب بالمهارات والقدرات. كما يجب على هذه المنظمات تكيف اتجاهها نحو الاستثمار في المجالات التي تحقق تنوع مصادر الدخل وبصفة خاصة الاستثمار في الصناعات الإلكترونية. ويتعين عليها كذلك كثب وترسيخ المفاهيم التي قدمتها الأمانة العامة للاتحاد العام الذي يمثلهم أعضاء إلى المقررات التي تهم للتنظيم للتنمية لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والتي تتمثل في أهمية قيام منظمات أصحاب الأعمال بالتقدم باقتراحات دولها بشأن السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تتوافق مع التغيرات الجديدة محلياً وعالمياً والدخول في مشاريع وأنشطة جديدة من خلال انتشار مراكز استشارية ومراكز لتنمية الصادرات وتبني برامج لبحوث تسويق الصادرات والتدريب.

وقال الوزير: إننا في البحرين نعمل بكل أخلاص بالتعاون مع الغرفة التجارية لتفعيل دورها وتحقيق التنسيق الفعال بينها وبين الوزارات المعنية من خلال لجان مشتركة تبحث في جميع المسائل التي تهم الغرفة.

وقال الوزير: إن هذا التعاون يأتي انطلاقاً من إيمان بالسياسة الواضحة والمحدة التي تقر أن التعاون والتشاور ورفع طرف الانتاج يعتبر وسيلة أساسية لوضع السياسات العالمية.

ثم ألقى الدكتور إبراهيم الصوص مدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية المسؤول عن الشئون العربية كلمة دعا فيها دول مجلس التعاون إلى اتباع سياسات تقلاله والوضع الاقتصادي الاجتماعي الجديد في ظل التغيرات الدولية والإقليمية. وأكد أن على منظمات أصحاب الأعمال تفعيل مسئولية كبيرة في قيام قاعدة علمية تقنية ذاتية متطرفة وفي إخضاع

افتتاح السيد عبد النبي عبد الله الشعلة وزیر العمل والشئون الاجتماعية صباح أمس بفتیق الهوليدی إن برنامج الطاولة المستديرة لمنظمات أصحاب الأعمال في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حول الدور المتجدد لمنظمات أصحاب الأعمال. حضر حفل الافتتاح كبار المسؤولين بوزارة العمل والشئون الاجتماعية وغرفة تجارة وصناعة البحرين وعد من رجال الأعمال والمشاركون في برنامج الندوة.

وقد ألقى وزير العمل والشئون الاجتماعية كلمة أكد فيها أن الهدف الأساسي لهذا اللقاء هو التوصل إلى اقتراحات محددة يمكن من خلالها رسم استراتيجية واضحة لمنظمات أصحاب الأعمال في دول مجلس التعاون تتضمن الابداء التي تحدد مسار واتجاهات هذه المنظمات والمهام المطلوبة لتحقيقها ووضع ذلك كله في إطار برنامج زمني يضمن تنفيذ المهام المنقولة عليها ويوفر إمكانيات تقييم الانجازات المحققة.

وتناول الوزير في الكلمة التحديات التي تواجه المنطقة مثل حدة الصراع على الخليج العربي ويزو بعض الخلافات الإقليمية وضعف مفهوم التخطيط الاقتصادي وبرامجها واستمرار اعتقاد الحياة الاقتصادية على مورد أساسى هو النفط. كما أشار إلى التحديات التي تواجه العالم الغربي وهو يقف على اعتاب القرن الحادي والعشرين. واستعرض السيد عبد النبي الشطة بعض الجوانب المتعلقة بالأذكار والمبادرات المطلوبة من منظمات أصحاب الأعمال لواجهة متطلبات وتحديات المرحلة المقبلة. حيث أكد أن أولى هذه المبادرات هو ان تلعب هذه المنظمات دوراً هاماً وأساسياً في تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس من خلال الاستفادة من بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وصولاً إلى إقامة سوق واحدة مشتركة.

وقال الوزير: يقع على منظمات أصحاب الأعمال في دول مجلس التعاون